[430] الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) * [65 / الزمر: 39] فسكت أمير المؤمنين عليه السلام حتى سكت ابن الكواء ثم عاد في قراءته حتى فعله ابن الكواء ثلاث مرات فلما كان في الثالثة قال أمير المؤمنين: * (فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون) * [60 / الروم]. 638 - يج [شي " خ ل "]: روي أن ابن الكواء قال لعلي عليه السلام أين كنت حيث ذكر الله أبا بكر فقال: * (ثاني اثنين إذ هما في الغار * فقال عليه السلام ويلك يا ابن الكواء كنت على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وقد طرح على ريطته فأقبل علي قريش مع كل رجل منهم هراوة فيها شوكها فلم يبصروا رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبلوا علي يضربوني حتى تنفط جسدي وأوثقوني بالحديد وجعلوني في بيت واستوثقوا الباب بقفل وجاءوا بعجوز تحرس الباب فسمعت صوتا يقول: يا علي فسكن الوجع فلن أجده وسمعت صوتا آخر يقول: يا علي فإذا الحديد الذي علي قد تقطع ثم سمعت صوتا يا علي فإذا الباب فتح وخرجت والعجوز لا تعقل. بيان: قال في القاموس: الريطة كل ملاءة غير ذات لفقين كلها نسج واحد وقطعة واحدة أو كل ثوب لين رقيق. والهراوة بالكسر: العصا. والنفطة: الجدري والبثرة. 639 - يب الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام كان في صلاة الصبح فقرأ ابن الكواء وهو خلفه " ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن

_____ 638 - وقريبا منه جدا رواه السيد الرضي رحمه الله في كتاب الخصائص. ورواه عنه السيد البحراني في الحديث (6) من تفسير الآية: (41) من سورة التوبة من تفسير البرهان: ج 2 ص 126. 639 - رواه الشيخ الطوسي رحمه الله في الحديث: (39) من " باب أحكام الجماعة " من كتاب الصلاة من التهذيب: ج 3 ص 36 ط النجف.

_____